

التمويل:

1. تعريف التمويل

التمويل هو الحصول على الأموال وتحديد أفضل مصادر ها من بين عدة مصادر متاحة واختيار المزيج الأفضل بينها بأقل تكلفة بالمبالغ المطلوبة وفي الوقت المناسب وبشكل يناسب احتياجات والتزامات المؤسسة.

II. أهداف التمويل: متى تلجأ المؤسسة للتمويل ؟

1. للحصول على السيولة، من أجل تغطية العجز المالي في الصندوق أو البنك أو لتفادي الإفلاس.
2. لتسديد الالتزامات تجاه الدائنين (الموردون، البنوك القروض، الدولة الضرائب).
3. لتمويل الاستثمارات القائمة أو التوسعية أو الجديدة.

III. أشكال التمويل:

يمكن النظر إلى طرق وأشكال التمويل من عدة جوانب أهمها:

1. المدة التي يستغرقها،
2. مصدر الحصول عليه،
3. الغرض الذي يستخدم لأجله،

1. التمويل من حيث المدة:

وبموجب معيار المدة تنقسم أشكال التمويل إلى:

أ- تمويل قصير الأجل: يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي يتم الحصول عليها من الغير والالتزام بسدادها في مدة لا تتجاوز عاما واحدا.

ب- تمويل متوسط الأجل: يستخدم التمويل المتوسط الأجل لتمويل حاجة دائمة للمشروع كتغطية تمويل أصول ثابتة أو لتمويل مشروعات تحت التنفيذ والتي تكون مدتها متراوح ما بين سنة وخمسة سنوات.

ج- تمويل طويل الأجل: وينشأ من الطلب على الأموال اللازمة لحيازة التجهيزات الإنتاجية ذات المردودية على المدى الطويل وتوجه أيضا إلى مشاريع إنتاجية تفوق مدتها خمس سنوات.

2/ أشكال التمويل من حيث مصدر الحصول عليه: وينقسم التمويل تبعا لمصادره إلى:

أ-تمويل ذاتي: هو الأموال المتولدة عن العمليات الجارية للمؤسسة أو من مصادر عرضية دون اللجوء إلى مصادر خارجية ، ومصادره هي :

- **الاهتلاكات:** هي ذلك الجزء المقتطع من القيمة الإجمالية للأصل الثابت تعويضا لتندى وتدهور الأصل الثابت بفعل الاستخدام .
- **المؤونات:** هي تلك الأموال التي ترصدها المؤسسة في حسابات مجمدة لمواجهة خسائر محتملة أو لتحما أعباء ممكنة الحدوث في المستقبل ، وتكون في نفس السنة ، وتنقسم إلى :
- مؤونات تدني قيمة المخزونات والذمم .
- مؤونات الخسائر والتكاليف ، لمواجهة حادث محتمل .
- **الاحتياطات (الأرباح المحتجزة) :** وهي الأموال المتراكمة لدى المؤسسة من أرباح محتجزة لاستخدامها في أموال لصالح المؤسسة ومن أهم الاحتياطات نجد :
- الاحتياطي القانوني .
- الاحتياطي الاختياري .

ب-تمويل خارجي:

- القروض المصرفية بمختلف أنواعها .
- السندات .
- الهبات والاعانات .

3/ أشكال التمويل حسب الغرض الذي يستخدم لأجله:

وينتج عن هذا التصنيف ما يلي:

أ-تمويل الاستغلال:

تمويل الاستغلال هو تلك الأموال التي ترصد لمواجهة النفقات التي تتعلق أساسا بتشغيل الطاقة الإنتاجية للمشروع قصد الاستفادة منها كنفقات شراء المواد الخام ودفق أجور العمال وما إلى ذلك من المدخلات اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية والتي تشكل في مجموعها أوجه الإنفاق الجاري .

ب-تمويل الاستثمار:

يتمثل في الأموال المخصصة لمواجهة النفقات التي يترتب عنها خلق طاقة إنتاجية جديدة أو توسيع الطاقة الحالية للمشروع كإقتناء الآلات والتجهيزات وما إليها من العمليات التي يترتب على القيام بها زيادة التكوين الرأس مالي للمشروع .

IV. وسائل التمويل: وهي:

1. العملة:

- المعدنية أو الورقية أو الأليكترونية.
- العملة الأجنبية أو المحلية أو الصعبة.

2. المعادن النفيسة: الذهب وغيره.

3. الأدوات المالية:

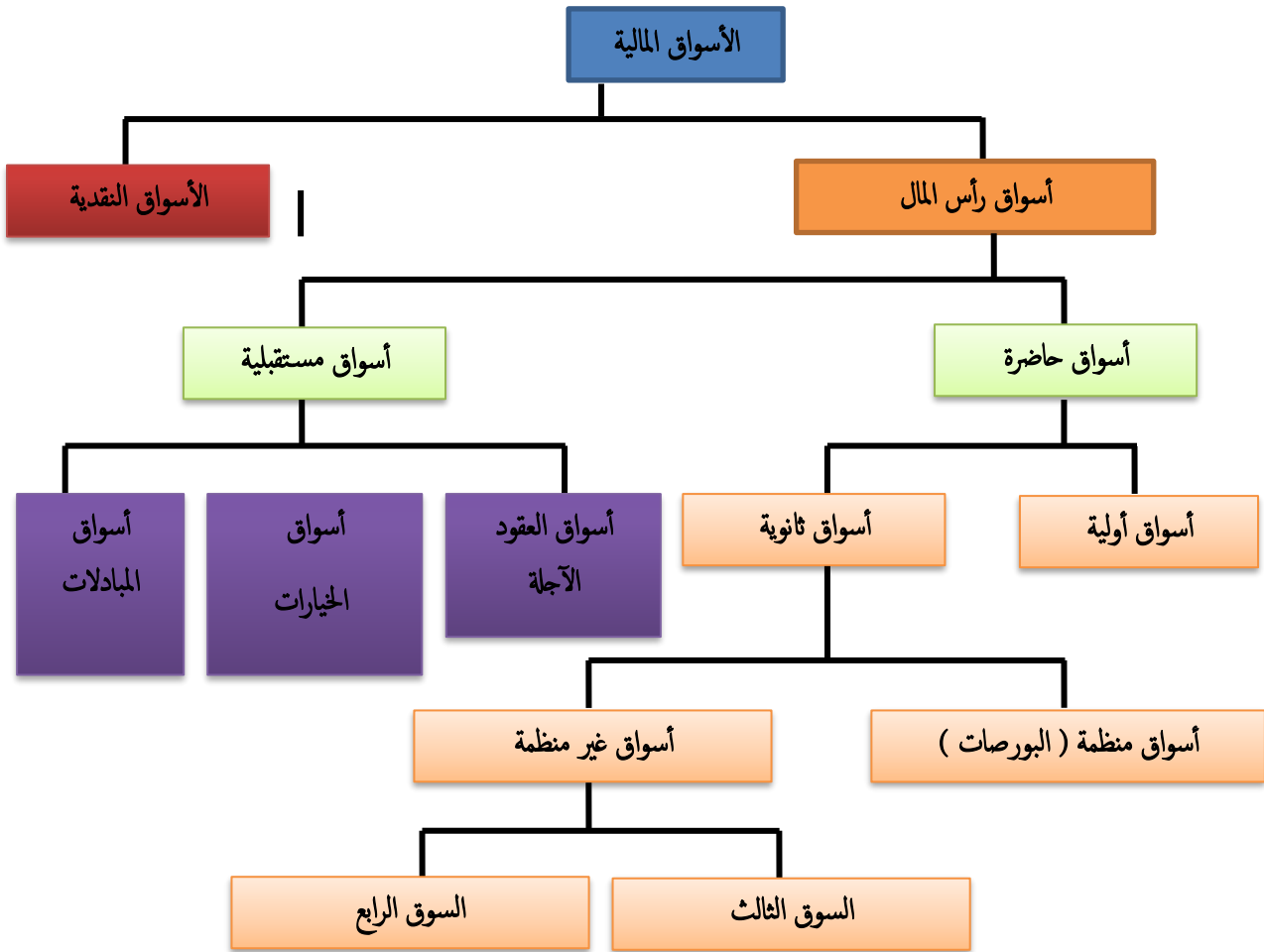
- الأدوات النقدية: الشيك، شهادات الأيداع... الخ.
- الأوراق المالية: الأسهم و السندات.

V. مؤسسات التمويل:

1. المؤسسات النقدية: البنوك، أسواق العملات الأجنبية.

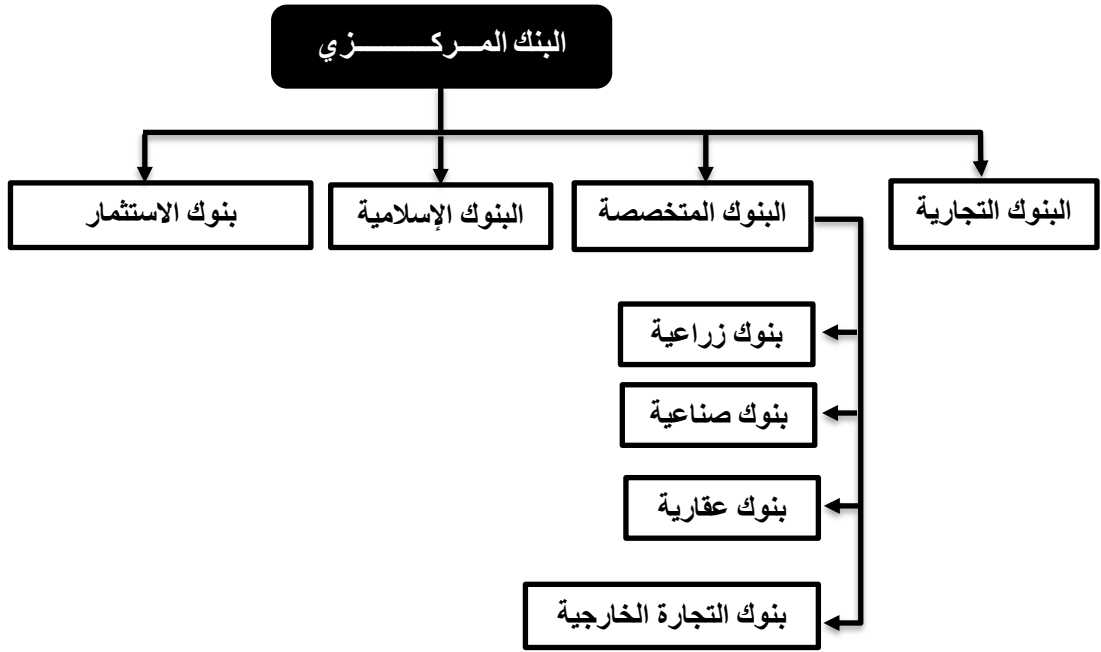
2. أسواق رأس المال.

شكل رقم (1): أقسام الأسواق المالية.



المصدر: محمد صالح الحناوي و جلال إبراهيم العبد، بورصة الأوراق المالية بين النظرية و التطبيق، الدار الجامعية- الإسكندرية- 2002 ، ص(24،23).

الشكل رقم(02) : أنواع البنوك .



المصدر:

عبد الحميد عبد الفتاح المغربي : الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، معهد الدراسات والبحوث والتدريب، البنك الإسلامي – جدة، المملكة العربية السعودية- 2004، ص(61).